mroftalp htehaB ni knil muideM

الخطب المنبرية في المناسبات العصرية-36 من 19-حقوق المسلمين فيما بينهم \ صالح الفوزان \ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الحمد لله رب العالمين على فضله واحسانه. وعلى نعمه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:00:00

كبير واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله الله سبحانه وتعالى وراعوا حقوق اخوانكم فان المسلمين في الجسد الواحد وكالبنيان - 00:00:30

يشد بعضه بعضا فالله سبحانه وتعالى امر المسلمين بالتعاون على البر والتقوى ونهاهم عن التعاون على الاثم والعدوان. وقال سبحانه وتعالى تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:01:06

ولذلك شرع الله للمسلمين ان يكونوا امة واحدة وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وبموجب هذه الاخوة وهذا التعاون فان المسلمين يكونون كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو - 00:01:43

تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنون اخوة انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين ما هويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون فاذا دب بين الاخوة - 00:02:22

من النزاع والاختلاف ما يخل بهذه الاخوة وقد يفضي الى التقاطع او الى سفك الدماء والى التفرق فان الله امر بالاصلاح اصلحوا بين اخويكم والاصلاح هو تسوية النزاع بالعدل لاجل ان يزول الخلاف وتبقى المودة والتراحم والتآلف بين المسلمين - 00:02:50

ولذلك حرم الله الغيبة والنميمة لانهما يفرقان بين المسلمين ويحقدان بعض المسلمين على بعض ونهى عن اعتناق الافكار التي تفرق بين المسلمين في عقائدهم او في اجتماعهم ونهى عن كل ما يؤثر على هذه الاخوة - 00:03:32

والمؤمنون اخوة سواء كانوا متعاصرين او غير متعاصرين. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. فالمؤمنون - 00:04:10

من اول الخليقة الى اخر الخليقة يدعو بعضهم لبعض استغفروا بعضهم لبعض استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ويترحم بعضهم على بعض احياء وامواتا هذا شأن المسلمين دائما وابدا وهناك حقوق فردية بين المسلمين قال صلى الله عليه وسلم - 00:04:39

المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه. واذا دعاك فاجبه. واذا استنصحت فانصح له واذا واذا عطش فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبع جنازته. هذه من حقوق افراد - 00:05:20

المسلمين بعضهم على بعض حق المسلم على المسلم ست اي هذه الست من جملة الحقوق والا فالحقوق كثيرة بين المسلمين لكن هذه الست من اهمها اذا لقيت اخاك المسلم فسلم عليه. قل السلام عليكم - 00:05:54

وان زدت فقلت السلام عليكم ورحمة الله وان زدت فقلت سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا افضل جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه فقال السلام عليكم فرد عليه الرسول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم السلام - 00:06:25

عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال عشرون ثم جاء ثالث قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رد عليه النبي - 00:06:55

صلى الله عليه وسلم وقال ثلاثون. فسألوه صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال الاول الذي قال السلام عليكم له عشر حسنات والذي

قال ورحمة الله له عشرون والذي قال وبركاته له ثلاثون. والله جل وعلا - 00:07:15
الا قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله اكان على كل شيء حسيبا فالبداءة بالسلام مستحبة. ورد السلام واجب. فردوها والسلام يكون بالمشابهة للمار. ويكون بالمصافحة للجالس - 00:07:40
ويكون بالمعانقة للقادم من السفر. كل هذا مما يوثق المحبة بين المسلمين. قال صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنوا حتى تحابوا. الا ادل على شيء اذا فعلتموه متحابتم؟ افشوا السلام بينكم - 00:08:15
فانت تسلم على المسلم سواء عرفته او لم تعرفه لانه مسلم. ولا تقصر السلام على من قال صلى الله عليه وسلم سلم على من عرفت ومن لم تعرف. والسلام دعاء - 00:08:50
السلام دعاء من الله بالسلامة لاخيك المسلم او هو اسم من اسماء الله سبحانه فانت اذا قلت السلام عليكم فانه يذهب ما في قلبه من وحش ونفرة ويأنس بك اما اذا لم تسلم عليه فانه يكون في قلبه شيء - 00:09:13
من النفرة والوحشة والشكوك السلام فيه سر عظيم. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اذا لقيته وسلم عليه واذا دعاك فاجبه اذا دعاك لبيته لحضور مأدبة بمناسبة اذا دعاك لحضور مناسبة زواج او غير ذلك - 00:09:43
فمن حقه عليك ان تجيبه تأليفا له وتطمينا له وتأنيسا له فان كان لك عذر بعدم الحضور فانك تعتذر اليه. ولا تتركه. واذا اخوك طلب منك النصيحة شاورك في امر فانك تشير عليه بما تراه الاصلح - 00:10:21
ولا تقصر في ذلك او تقول انا ما علي هو يطلب منك النصيحة فابذلها له وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:10:56
كذلك من استنصاحه لك اذا تعامل معك ببيع او شراء او ايجارة او مقاولة او غير ذلك فانك تنصح له ولا تغشه ولا تخونه ولا تخدعه فانه انما تعامل معك ثقة بك - 00:11:26
فكن عند حسن ظنه بك ولا تخدعه او تغشه او تخونه وكذلك اذا اودع عندك وديعة فاحفظها فانها امانة اذا ائتمنك اخوك على شيء على مال او على سر او على اي شيء من الامور. فانك تحفظ - 00:11:52
امانته ولا تفرط فيها فهذا من النصيحة. واذا عطس اصابه العطاس هذا نعمة من الله على العاطس فيحمد الله على ذلك فاذا حمد الله فشمته اي قل له اذا عطس وحمد الله فشمته - 00:12:22
وقل له يرحمك الله قل له يرحمك الله. فاذا قلت له يرحمك الله فانه يرد عليك. فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم اي كلام اطيب من هذا الكلام؟ يا عباد الله بين العاطس المشمت - 00:12:52
وبين المشمت الذي يدعو له بالرحمة. التشميت معناه الدعاء له بالرحمة. وازالة عنه فاذا عطش وحمد الله واما اذا لم يحمد الله فليس له حق عليك في ان تشمته لكن تنصحه ربما يكون جاهلا او غافلا فتقول له قل الحمد لله - 00:13:24
اما اذا كان العطاس نتيجة لمرظ كزكام ونحو ذلك فانك تدعو له بالشفاء واذا مرض اصابه مرض وقعد في بيته فانك تزوره وزيارة المريض من افضل الاعمال تزوره لتؤنسه وتدعو له بالشفاء وتفتح له باب الامل الطيب وحسن الظن بالله عز - 00:13:56
وجل وزيارة المريض لا تكون كل يوم وانما تكون يوما بعد يوم الا اذا كان المريض ويوثر ذلك ان تأتيه كل يوم فحقق رغبته وكذلك لا تثقل الجلوس عند المريض. لانه قد يتضايق. بما فيه من الالم - 00:14:33
فانك لا تطل عنده الجلوس الا اذا كان يؤثر ذلك فانك تجلس عنده بقدر ما بقدر ما يحتاج الى الجلوس. واذا مات اخوك المسلم فانك تحضر جنازته تحضر جنازته هذا من حقه عليك. فاحضروا جنازته فتصلي عليه وتدعو له - 00:15:00
وتتبع جنازته الى المقبرة حتى يدفن فهذا من حقه عليك. او انك تحظر الصلاة عليه وتدعو له ثم مصاريف واذا تبعته الى المقبرة حظرت دفنه فهذا افضل الذي يصلي على الميت له قيراط من الاجر والقيراط مثل الجبل العظيم والذي - 00:15:38
جنازته حتى يدفن له قيراطان. كل قيراط مثل الجبل العظيم. فهذه من حقوق المسلمين بعضهم على بعض فتواصوا بها واعملوا بها تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعنا بما فيه من البيان والذكر الحكيم. اقول قولي هذا

واستغفر الله لي ولكم - 00:16:11
ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله على فضله شاعلة واشكره على توفيقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمد - 00:16:45
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كبيرا. اما بعد عباد الله فكما ترون والشكوى الى الله في هذا الزمان كثرت القطيعة بين المسلمين والتهاجر والتدابر حتى اصبح لا يعرف - 00:17:05
بعضهم بعضا وقد لا يدري عن اخيه حتى يموت. فهذا اضاعة للحقوق بين المسلمين وقطيعة فعليكم ان تنتبهوا لذلك. لان بعض الناس انما يواصل انما يواصل من يواصله او يواصل من ينفعه - 00:17:31
واما من لا يواصله او لا ينفعه بشيء من امور الدنيا فانه يقاطعه. قال ابن عباس رضي الله او عنهما وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا. وذلك لا يجدي على اهله شيئا - 00:17:58
وحق الايمان وحق الاسلام فوق كل منفعة وفوق كل صلة آآ لا هذا وفقكم الله واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ - 00:18:18
ان ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وارضى اللهم عن خلفائه الراشدين الائمة المهديين - 00:18:51
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن الصحابة اجمعين وعن التابعين لهم باحسان الى يوم الدين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين عامة يا رب العالمين. اللهم ولي علينا خيارنا - 00:19:14
واكفنا شر شرارنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا اللهم اجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم - 00:19:44
امامنا وولي امرنا لما فيه الصلاح والخير للبلاد والعباد. اللهم وفقه لما فيه صلاح الدنيا والدين يا رب العالمين. اللهم اصلح بطانته وابعد عنه بطانة السوء والمفسدين ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي - 00:20:04
قربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقض الايمان بعد توحيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون. اذكروا الله - 00:20:34
ايذكركم اشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر - 00:20:54